

النهاية في غريب الأثر

{ جمس } (ه) في حديث ابن عمر رضي الله عنهما [أنه سُئِلَ عن فأرة وقَعَت في سَمْنٍ فقال : إن كان جَامِماً أَلْقَى مَا حَوْلَهَا وَأَكَل] أي جامداً جَمَسَ وَجَمَدَ بِمَعْنَى .
(س) ومنه حديث ابن عُمَيْرٍ [لَفُطُّوسٌ خُنُوسٌ يَزُوبُ جُمُوسٌ] إنَّ جَعَلَتْ
الْجُمُوسُ من زَعَتِ الزُّبُودَ كان مَعْنَاهُ الْجَامِدُ وإنَّ جَعَلَتْهُ من زَعَتِ الْفُطُوسَ -
وتُرِيدُ به التَّامِرَ - كان معناه الصُّلْبَ الْعَلَكَ . قاله الخطابي . وقال الزمخشري :
الْجَمُوسُ بِالْفَتْحِ : الْجَامِدُ وبالضم جَمْعُ جُمُوسَةٍ وهى البُسْرَةُ الَّتِي أُرْطِيَتْ
كُلَّهَا وهى صَلْبَةٌ لم تَنْهَضْ بِعَدْوٍ